فاعطاني منه ما حكي ان نائم
الدولة بن حمدان كان به قولنج يعتاده
وقد اعيى الاطباء بروه . ولم يوجد له
شفا . ولبث على ذلك سنين . وكان
له اعداء . فدسوا له من يقتله . وارصدوا
له رجلا بسكين . فجاز في دهليز
القصر . فوثب الرجل عليه وضربه
بالسكين . فجاءت الضربة اسفل
من خاصرته . فاصابت طرف السكين
موضع القولنج . فخرج ما فيه من
الالم وصار احسن مما كان . وحكي
ان الافرنج لما نزلوا بالاسكندرية
فاخذوا قوما من المسلمين . وقتلوا
بعضهم

بعضهم . والبعض فاخذوا رجلا منهم
وشدكتافه فرخلفه . في السفينة .
فجاء رجل من الاعلاج فوفسه برجله .
فوقع في البحر وهو مكتوف . ثم ضربه
بسيف كان معه . فلم يخط كتافه فقطعه
وتخلص الرجل . فعام الى البر وسلم
وحكي ان رجلا من ديار بكر زار قبر
الخليل عليه السلام . فاكل من عدسه .
فدخلت عدسة من ذلك العدس في
انفه . فجهدوا في اخراجها فلم يقدروا .
فعاد الى بلده وهو ضعيف منها .
فبينما هو جالس اذ عطس فخرجت
تلك العدسة من انفه . فلقطها

Copyright © King Saud University